

الاسم اليوم يذهب بنا إلى المحكمة

وفزورته:

حكم العدل أنا أرشده
قول الحق به يسنده

وأنا القائم فيه بعدل
كى يتحقق ما أنشده

أقسم أن العدل يسود
والمسلوب الحق يعود

بتحرى الأمر المنشود
توفيقى ربي أيده

هو أساس الملك يا فاضل
كم من أجل العدل أناضل
ودليلي أن اسمي

؟؟

طفل:

- العدل أساس الملك.
- والاسم.. أكيد اسمي
- وما اسمك ؟

عادل

- وأنا..

عدلى

- الياء هنا للنسب أى نسبة العدل إلى شخص.. فيكون لكل شخص عدله الخاص.
- وما هو العدل يا عدلى؟

عدلى:

- العدل هو أخلاق المسلم.
- وإمام عدل: فيه مبالغة في العدل.. وهى أكثر شمولية من إمام عادل.

فوازيرو:

نقرأ فى القاموس كما تعودنا:

عادل:

- عدل عدلا وعدولا: مال.. يقال عدل عن الطريق حاد وعدل فى أمره: استقام.
وعدل فى حكمه: حكم بالعدل.. فيقال عدل الميزان وعدل السهم.. ويقال عدل بربه : أشرك.

وفى التنزيل:

“ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ” (الأنعام:1)
وعدل الشيء بالشيء ساواه فهو عادل.

العدالة: (فى الفلسفة) إحدى الفصائل الأربع التى سلم بها الفلاسفة من قديم، وهى (الحكمة، والشجاعة، والعفة، والعدالة)

أحمد:

العدل: الانصاف وهو إعطاء المرء ما له وأخذ ما عليه.
ويقال امرأة عدل وعدلة أيضا.
عدل الرجل: زوج أخت امرأته.

المعادلة: (فى الرياضة) متساوية تحتوى على مجهول أو أكثر يراد استخراجه.

المعتدلة: (فى الجغرافيا) منطقة تجاور المنطقة الاستوائية فى شماليتها، وتسمى المعتدلة الشمالية، وأخرى فى جنوبها وتسمى المعتدلة الجنوبية

ما هو العدل؟

فوازيرو:

- العدل هو الانصاف ووضع الأمور فى مواضعها، وإعطاء كل ذي حق حقه.

- وقد جاءت آيات كثيرة في القرآن الكريم تأمر بالعدل، وتحث عليه.

- وتدعو إلى التمسك به، يقول تعالى:

{إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى} [النحل: 90]

- والعدل اسم من أسماء الله الحسنی وصفة من صفاته سبحانه.

أخلاق المسلم

عادل:

- قد نجد العدل في أكمل صورة في هذه القصة.

- سرقت امرأة أثناء فتح مكة، وأراد الرسول (صلى الله عليه وسلم) أن يقيم عليها الحدّ ويقطع يدها.

- فذهب أهلها إلى أسامة بن زيد وطلبوا منه أن يشفع لها عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى لا يقطع يدها.

- وكان الرسول يحب أسامة حباً شديداً.

- فلما تشفع لها أسامة تغير وجه الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقال له:

(أتشفع في حد من حدود الله؟!)

ثم قام (صلى الله عليه وسلم) فخطب في الناس، وقال:

(فإنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله.. لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها)

فوازيرو:

- إنه عدل النبي (صلى الله عليه وسلم)

عديلة :

- جاء رجل من أهل مصر إلى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وقال له:

"يا أمير المؤمنين، لقد تسابقتُ مع ابن عمرو بن العاص والي مصر، فسبقته

فضربني بسوطه، وقال لي:

"أتسبقتني وأنا ابن الأكرمين.."

- فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص:

"إذا أتاك كتابي هذا فلتحضر إلي ومعك ابنك"

- فلما حضرا أعطى عمر بن الخطاب السوط للرجل المصري ليضرب ابن عمرو

قائلاً له:

"اضرب ابن الأكرمين."

وقال قولته الشهيرة:

"متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً..؟!"

فوازيرو:

- نعم إنه عدل عمر الذي اشتهر به وسمي الفاروق لتفريقه الحق من الباطل.

أحمد:

- في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أسلم رجل من سادة العرب، وذهب للحج.
- وبينما كان يطوف حول الكعبة، داس رجل على طرف رداءه، فضربه على وجهه ضربة شديدة.
- فذهب الرجل إلى عمر بن الخطاب، واشتكى له، فطلب عمر (رضي الله عنه) إحضار الضارب.
- فلما حضر أمر عمر الرجل أن يقتص منه بأن يضربه على وجهه مثلما فعل معه.. فقال متعجباً:
- وهل أستوي أنا وهو في ذلك..؟ فقال عمر:
- نعم، الإسلام سؤى بينكما.

فوازيرو:

- نعم إنه عدل الاسلام الذي قال لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى.

عدلت فنمت

عادل:

- ومن هنا جاءت الحكمة الشهيرة
- "حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر"

فوازيرو:

- من قال هذه العبارة ؟ وفي أي مناسبة؟

عادل:

- جاء رسول كسرى إلى المدينة المنورة لمقابلة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).
- فسأل عن قصره، قالوا: ليس ل قصر له.
- سأل عن حصنه، قالوا: ليس حصن له.
- قال: فأين يسكن، فأشاروا إلى بيت أمير المؤمنين.
- فلما دنا منه إذا هو كأبسط بيوت فقراء المسلمين.
- فقال لأهله أين أمير المؤمنين، قالوا:

- "هو ذاك الذي ينام تحت الشجرة.
- فلما دنا منه وجده نائماً في ملابس بسيطة تحت ظل شجرة قريبة من داره. فقال
مقولته:

”حكمت فعدلت فأمنت فنمت يا عمر“
(ليهنك نومك يا عمر.. فوالله .. لقد أتعبت الحكام بعدك)

عدلي:

- عندي قصة تدل على عدل الله سبحانه وتعالى:

فوازيرو:

- تفضل يا عدلي نحن نصغي إليك.

عدلي:

- يحكى أن رجلاً اصطاد سمكة كبيرة، ففرح بها، وفي طريق عودته إلى بيته،
قابله حاكم المدينة، ونظر إلى السمكة فأعجبته، فأخذها منه عنوة.
- حزن الصياد، ورفع يديه إلى السماء شاكياً لله - عز وجل - طالباً منه أن يريه جزاء
هذا الظالم.
- رجع الحاكم إلى قصره، وبينما هو يعطي السمكة للخادم لكي يُعدها له، أصابته
شوكة منها في إصبعه.
- صرخ وشعر بالألم شديد، فأحضروا له الأطباء.
- قالوا إن إصبعه قد أصابه السم، ويجب قطعه فوراً حتى لا ينتقل السم إلى ذراعه.
- وبعد أن قطع الأطباء إصبعه، أحس أن السم ينتقل إلى ذراعه ومنه إلى بقية
جسده، فتذكر ظلمه للصياد.
- بحث عنه، وذهب إليه مسرعاً يطلب منه أن يسامحه حتى يشفيه الله، فعفا عنه.

فوازيرو:

- قصص العدل كثيرة وجميلة فذات يوم، اختلف الإمام على (رضي الله عنه) مع
يهودي في درع. (الدرع حديد يُلبس كالرداء على الصدر في الحروب)
- فذهبا إلى القاضي، وقال الإمام علي: إن هذا اليهودي أخذ درعي.
- فأنكر اليهودي ذلك.
- قال القاضي للإمام علي: هل معك من شهود؟
- فقال الإمام علي: نعم، وأحضر ولده الحسين، فشهد لأبيه.
- لكن القاضي قال للإمام علي: هل معك شاهد آخر؟
- فقال الإمام علي: لا.
- فحكم القاضي بأن الدرع لليهودي؛ لأن الإمام عليا لم يكن معه من الشهود غير
ولده.

- فقال اليهودي: أمير المؤمنين جاء معي إلى قاضي المسلمين فقضى لي!!
- صدقتَ والله يا أمير المؤمنين.. إنها لدرعك سقطت عن جمل لك فالتقطتها.
- أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله. فأعطاه الإمام على الدرع هدية فرحًا بإسلامه.

أنواع العدل

عادل:

- أعرف أن العدل أنواع كثيرة.. فهل نتعرف عليها؟

فوازيرو:

- مثل العدل بين المتخاصمين:

- كان (صلى الله عليه وسلم) مثالا في تطبيق العدل، وقد جاء إليه رجلان من الأنصار يختصمان إليه، ويطلبان منه أن يحكم بينهما.
- فأخبرهما النبي (صلى الله عليه وسلم) بأن من يأخذ حق أخيه، فإنما يأخذ قطعة من النار.
- فبكي الرجلان وتنازل كل واحد منهما عن حقه لأخيه.

أحمد:

- وهناك العدل في الميزان والمكيال:

- المسلم يوفي الميزان والكيل، ويزن بالعدل،
- ولا ينقص الناس حقوقهم.
- ولا يكون من الذين يأخذون أكثر من حقهم إذا اشتروا، وينقصون الميزان والمكيال إذا باعوا.
- وقد تَوَعَّد الله من يفعل ذلك، فقال الله تعالى:
- {ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون. وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون. ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون. ليوم عظيم}
- [المطففين: 5-1].

عديلة:

- ولابد من العدل بين الزوجات:

- والمسلم يعدل مع زوجته فيعطيهما حقوقها، وإذا كان له أكثر من زوجة فإنه يعدل بينهم في المأكل والمشرب والملبس والسكن والمبيت والنفقة.

قال الله (صلى الله عليه وسلم):
(من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشقه مائل).

فوازيرو:
- ثم العدل بين الأبناء:

- فالمسلم يسوي بين أولاده حتى في القُبلة، فلا يُفَضِّل بعضهم بهدية أو عطاء؛ حتى لا يكره بعضهم بعضاً، وحتى لا تُوقَد بينهم نار العداوة والبغضاء.

يقول النعمان بن بشير:
أعطاني أبي عطيةً، فقالت أُمِّي عمرة بنت ربيعة (أم النعمان):
لا أرضى حتى تُشْهَدَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأَتَى رسول الله فقال: إني أعطيتُ ابني من عمرة بنت ربيعة، فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله.

فقال (صلى الله عليه وسلم):
(أعطيت سائر ولدك مثل هذا؟ قال: لا. قال (صلى الله عليه وسلم)
(فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم)

أحمد:
- وأخيرا العدل مع كل الناس:

- المسلم مطالب بأن يعدل مع جميع الناس سواء أكانوا مسلمين أو غير مسلمين.
قال تعالى:

{ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى} [المائدة: 8]
- أي: لا تحملكم عداوتكم وخصومتكم لقوم على ظلمهم، بل يجب العدل مع الجميع سواء أكانوا أصدقاء أم أعداء.

فضل العدل

عادل:

- العدل له منزلة عظيمة عند الله.
- كان الصحابي الجليل أبو هريرة (رضي الله عنه) يقول:
- "عمل الإمام العادل في رعيته يوماً أفضل من عبادة العابد في أهله مائة سنة"
- فالعدل أمان للإنسان في الدنيا.

العدل أساس الملك

عديلة :

- كتب أحد الولاة إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز (رضي الله عنه) يطلب منه
- مألاً كثيراً ليبني سوراً حول عاصمة الولاية.

فقال له عمر:

- ماذا تنفع الأسوار؟ حصنها بالعدل، ونقّ طرقها من الظلم.

- العدل يوفر الأمان للضعيف والفقير، ويُشعره بالعزة والفخر.
- العدل يشيع الحب بين الناس، وبين الحاكم والمحكوم.
- العدل يمنع الظالم عن ظلمه، والطماع عن جشعه، ويحمي الحقوق والأموال والأعراض.

الظلم

عدلي :

- والعدل ضد الظلم.
- وقد حذر الله -تعالى- من الظلم، فقال عز وجل:
- {فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم} [الزخرف: 65].
- وحذرنا النبي (صلى الله عليه وسلم) أيضاً من الظلم، فقال:
- (اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة)
- وقال (صلى الله عليه وسلم) :
- ثلاث دعوات مستجابات:
- (دعوة الصائم، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر)

أنواع الظلم

عادل:

- وبما أن العدل أنواع فهل للظلم أنواع أيضاً.

فوازيرو:

- فهناك ظلم الإنسان لربه:

- وذلك بألا يؤمن الإنسان بخالقه ويكفر بالله - عز وجل - وقد جعل الله الشرك به - سبحانه - من أعظم الظلم، فقال:
{ لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم } [لقمان: 13]

أحمد:

- وهناك ظلم الإنسان للإنسان:

- وذلك بأن يعتدي الظالم على الناس في أنفسهم أو أموالهم أو أعراضهم، فشتم المسلمين ظلم، وأخذ أموالهم ظلم، والاعتداء عليهم ظلم، والمسلم بعيد عن كل هذا.

- ثم ظلم الإنسان لنفسه:

- وذلك بارتكاب المعاصي والآثام، والبعد عن طريق الله - سبحانه - واتباع طريق الشيطان.

جزاء الظلم

عادل:

- ذات يوم سأل الرسول (صلى الله عليه وسلم) أصحابه، فقال:
(أتدرون من المفلس؟)
قالوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
(إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا. فيُعْطَى هذا من حسناته، وهذا من حسناته.)
فإن فُتِيتْ حسناته قبل أن يُقْضَى ما عليه أُخِذَ من خطاياهم فطُرحت عليه ثم طُرِحَ في النار)

وقد حث النبي (صلى الله عليه وسلم): على أداء الحقوق إلى أصحابها، قبل أن يأتي يوم القيامة فيحاسبهم الله على ظلمهم.

أحمد:

- فكل مخلوق سوف يأخذ حقه يوم القيامة، حتى النعجة التي ليس لها قرون (وهي الجلاء) إذا ضربتها في الدنيا نعجة ذات قرون (وهي القرناء) فإن الأولى سوف تقتص وتأخذ حقها من الثانية.
- فعلى المسلم أن يبتعد عن الظلم، ولا يعين الظالمين.

قال سبحانه وتعالى في القرآن المجيد:

(إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

وَالْبَغْيِ) [النحل: الآية 90]

عدلي:

- وكيف أحقق العدل والنفس أمارة بالسوء؟

أحمد:

- قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

(ما كرهته لنفسك فاكروهه لغيرك، وما أحببته لنفسك فأحبّه لأخيك تكن عادلاً في حكمك، مقسطاً في عدلك، محباً في أهل السماء. مودوداً في صدور أهل الأرض)

فوازيرو:

-وقال الإمام علي (رضى الله عنه):

(العدل أقوى أساس، إن العدل ميزان الله الذي وضعه للخلق ونصبه لإقامة الحق
فلا تخالفه في ميزانه ولا تعارضه في سلطانه)

العدل الإلهي

عادل:

- ما معنى العدل الإلهي؟ وما هو الفرق بين العدل والمساواة؟ وكيف نستدل على عدل الله تعالى؟

فوازيرو:

- من صفات الله المهمة صفة العدل. وهي وإن كانت من صفات الأفعال لكنها صارت بما يترتب عليها من آثار موضوعاً مستقلاً وأصلاً من أصول الدين.

- كما أن بعض الأصول مترتب على هذا الأصل لا سيما مسألة المعاد وإرسال وبعث الأنبياء وتنصيب الأئمة.

- فضلاً عن أن الأمور التكوينية تحتاج في استقامتها إلى صفة العدل في جانبها التكويني.

العدل والمساواة

عادل:

- كثيراً ما نسمع كلمة المساواة معطوفة على كلمة العدل فيخيل إلينا أنهما واحد.
- ولكن الحقيقة أن العدل غير المساواة،

فوازيرو:

- نعم فالمساواة هي التوزيع بالتساوي.
- وقد يكون التوزيع بالتساوي متطابقاً مع العدل، إذا كان وضعاً للأمر في مواضعها، وقد يكون ظلماً إذا لم يكن كذلك.

- فلو أعطى المعلم لكل طلابه ذات العلامة، عشرة على عشرين مثلاً لكان ذلك مساواة بين الجميع، ولكنه ليس عدلاً.

- وذلك لأنه حرم المجتهد الذي يستحق عشرين على عشرين مثلاً من حقه فظلمه، وأعطى الكسول الذي لا يستحق أكثر من خمسة على عشرين مثلاً أكثر من حقه.

عدي:

- وعلى ذلك فمقولة المساواة في الظلم عدل عبارة غير صحيحة!!.

الحسن والقبح

عادل:

- لو سألنا عن الحسن والقبح هل هما أمران واقعان خارجان عن حدود عمل الشارع المقدس..؟
- أم أنهما اعتباريان بحيث ما يعتبره الشارع حسناً يصبح حسناً وما يعتبره قبيحاً يصبح قبيحاً!!

- فوازيرو:

- هذا موضوع كبير وقع فيه النزاع بين المسلمين وكثرت الآراء:
- "قالت العدلية وهم الشيعة والمعتزلة" بالأول.
- وقالت "الأشاعرة" بالثاني.
- وبناء على هذا النزاع وقع البحث في مسألة العدل الإلهي، وجوهر هذا النزاع هو:
- هل يمكن أن يصدر عن الله تعالى من الأفعال ما تحكم عليه عقولنا بأنه ظلم أم أنه مستحيل؟

- فالأشاعرة قالوا: بإمكان ذلك، واحتجوا بقوله تعالى:

"لا يسأل عما يفعل وهم يسألون" (الأنبياء: 23)

- وبما أنهم اعتبروا أن الحسن ما حسنه الشارع والقبيح ما قبحه الشارع فصدور ما نراه نحن ظلاماً عن الله تعالى لن يكون قبيحاً ما دام هو قد فعله فبفعله له يصبح حسناً وعدلاً.

-والعدلية قالوا: بالاستحالة، واحتجوا بالآيات النافية للظلم عن الله تعالى، مثل قوله تعالى:

"وما كان ربك بظلام للعبيد" (فصلت: 46)

- وبينوا ذلك بأن الله تعالى عدل محض فلا يمكن أن يصدر عنه ظلم كما لا يمكن أن يصدر سواد عن البياض أو ظلام عن النور.

عادل:

- الخلاصة: العدل هو وضع الأمور في موضعها، وهو أمر حسن في نفسه وينبغي فعله بحكم العقل.
- والظلم بخلافه تماماً، فلا يعقل صدور الظلم عن الله تعالى، وذلك لأن السبب الذي يدعو إلى الظلم هو الجهل والفقر والضعف، وهذا ليس موجوداً في الذات المقدسة.

الرضا بالقضاء

أحمد:

- كان على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رجل يقال له "ذو النمرة"
- وكان من أقبح الناس، وإنما سمي ذا النمرة من قبحه، فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال:
- يا رسول الله أخبرني ما فرض الله عزّ وجلّ عليّ: فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم):
- فرض الله عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة.
- وصوم شهر رمضان إذا أدركته.
- والحج إذا استطعت إليه سبيلاً.
- والزكاة وفسّر لها له، فقال:
- والذي بعثك بالحق نبياً ما أزيد على ما فرض عليّ شيئاً: فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم): ولم يا ذا النمرة، فقال:
- كما خلقتني الله قبيحاً، قال: فهبط جبرائيل على النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال:
- يا رسول الله إن ربك يأمرك أن تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له:
- يقول لك ربك تبارك وتعالى:

"أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرائيل يوم القيامة.

فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يا ذا النمرة هذا جبرائيل يأمرني أن أبلغك السلام ويقول لك ربك أما ترضى أن أحشرك على جمال جبرائيل، فقال ذو النمرة:

- فإني قد رضيت يا رب فوعزت لك لأزيدنك حتى ترضى.

رأس العلم

عادل:

- جاء أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله علّمني من غرائب العلم؟

- فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما صنعت في رأس العلم حتى تسأل عن غرائبه؟!

قال الرجل: ما رأس العلم يا رسول الله؟

قال (صلى الله عليه وسلم): معرفة الله حق معرفته.

قال الأعرابي: وما معرفة الله حق معرفته؟

قال (صلى الله عليه وسلم): تعرفه بلا مثل ولا شبه ولا ند، وأنه واحد أحد ظاهر باطن أول وآخر لا كفوله ولا نظير، فذلك حق معرفته.

رب يتجر لك

عديلة:

جاءت امرأة إلى داود عليه السلام

قالت: يا نبي اللهأربك ظالم أم عادل ؟

فقال داود: ويحك يا امرأة هو العدل الذي لا يجور، ما قصتك ؟

قالت: أنا أرملة عندي ثلاث بنات أقوم عليهن من غزل يدي فلما كان أمس شدّدت غزلي في خرقة حمراء.

و أردت أن أذهب إلى السوق لأبيعه وأبلغ به أطفالي .

فإذا أنا بطائر قد انقض عليّ وأخذ الخرقة والغزل وذهب.. وبقيت حزينة لا أملك شيئاً أبلغ به أطفالي .

- فبينما المرأة مع داود عليه السلام في الكلام، إذا بالباب يطرق على داود فأذن له بالدخول.

- فإذا بعشرة من التجار كل واحد بيده : مائة دينار. فقالوا:

- يا نبي الله كنا في مركب فهاجت علينا الريح وأشرفنا على الغرق، فإذا بطائر قد ألقى علينا خرقة حمراء وفيها غزل فسددنا به عيب المركب فهانت علينا الريح وانسد العيب.

- ونذرنا لله أن يتصدق كل واحد منا بمائة دينار وهذا المال بين يديك فتصدق به على من أردت.

- فالتفت داود- عليه السلام- إلى المرأة و قال لها:

- رب يتجر لك في البر والبحر و تجعلينه ظالمًا، وأعطاهم الألف دينار وقال:
- أنفقيها على أطفالك.

الأطفال:

- وماذا أيضا يا عم فوازيرو؟

فوازيرو:

- نكتفى اليوم.

الأطفال:

- كلنا نشكر عم فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على قدر مهم من المعلومات عن العدل بكل أنواعه.

فوازيرو:

- غنوا معايا.

وبكرة لسه فى اسم جاى
إن كان أسامة أو كان لوى
قمر الليالى ملاها ضى

واحنا تحت الضي نطوف
نفتح القواميس ونشوف
معنى اسمى واسم خى

اليوم نعود إلى أصل الكون الأشياء والبدايات

وفزورته:

كيف بدا وابتدا في الأصل ماء
كيف نشأ وانتشى ألف وباء

مع كل من له نهاية
هيا ابحثوا أصل البداية
وحين تكتمل الحكاية
نعيش لحظة انتشاء

يا سيدى قل لي متى
اسم له معنى بدا
اسم جميل كالندى
في آخره ألف تاء

لكنه لمذكر جعلت
عرفتوا طبعا اسمه.....

؟؟

طفل:

- بالاختصار أنا البداية، وأنا أول كل شيء.
- وما هو اسمك؟!

نشأت

فوازيرو:

- ما معنى اسم "نشأت"؟ وهل أصله عربي؟

نشأت :

- أصل الاسم تركى ومثله عصمت من العصمة، وغفت من العفة
ومدحت: بمعنى الشبيه أو الإدراك.
- ومثلها الأسماء التالية: (ميرفت- دولت- حكمت- قسمت- عزت)

فوازيرو:

- كالعادة نتعرف على معنى الاسم فى اللغة ونفتح القاموس، وصاحب الاسم يقرأ:

نشأت :

- نشأ الشيء.. نشأ، ونشوءا، ونشأة: حدث وتجدد.
- نشأ الصبى: شب ونما.
- ويقال نشأت فى بنى فلان، ونشأ فلان نشأة حسنة.
- أنشأ الشيء: أحدثه وأوجده. يقال: أنشأ الله الخلق.

وفوازيرو:

وفى التنزيل العزيز:

{وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ} (الانعام:98)

- وأنشأ الشاعر قصيدة أو الكاتب مقالة: يعني ألفها.
- وأنشأ الصبى: رباه. يقال أنشأ فى النعيم.

وفى التنزيل العزيز:

{أَوْ مِنْ يُنشَأُ فِي الْحُلِيِّ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ} (الزخرف : 18)

وفوازيرو:

- الإنشاء: - (عند علماء البلاغة):
- الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه هذه النسبة أو لا تطابقه.
- و (عند الأدباء) : فن يُعلم به جَمْعُ المعاني والتأليف بينها وتنسيقها ثم التعبير عنها بعبارات أدبية بليغة.

نشأت :

المنشأ: موضع النشأة.. والأصل والعلة.

النشأة: الایجاد والتربية. وفى التنزيل العزيز:

(ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون) (الواقعة: 62)

أصل الحياة

وفوازيرو:

- إذا تكلمنا عن النشأة يخطر ببالنا نشأة الكون والبحث فى أصل الحياة وهو أحد فروع علم الأحياء.

نشأت :

- لكنه يندرج أيضا ضمن اهتمامات العديد من البشر..

- لارتباطه مع الدين والفلسفة وكافة المعتقدات
- توجد العديد من النظريات العلمية لتفسير ظهور الحياة كما نعرفها اليوم..
- والذي يعتقد أنه يعود تاريخها إلى 3،8 مليار سنة.

فوازيرو:

- إذن هذا الموضوع سيتشعب بنا كثيرا لو تتبعنا نشأة كل شيء
 - وعلينا أن نأخذ قطوفا من بعض ما يصادفنا.
- أحمد:**

- هيا نتكلم فى البداية عن أصل الحياة ونشأة الكون.

عادل:

- ممكن نتكلم عن نشأة جميع القرآن وعصر التدوين وتجميع الحديث.
- عمر:**

- أحسنت يا صديقي، وعندنا أيضا نشأة الصوفية ونشأة العلمانية.

عادل:

- أعتقد لو نتكلم عن نشأة جامعة الدول العربية يكون مناسباً. فوازيرو:
- يكفي هذا لقد حددنا الموضوعات التى سنتحدث فيها.
- وطبعاً باختصار شديد.. نبدأ بإذن الله -

أحمد:

- قرأت كتاباً عن تاريخ الأفكار حول أصل الحياة يقول :
- منذ أيام أرسطو في القرن الرابع قبل الميلاد، كان الاعتقاد السائد والشائع في أوروبا أن الحياة تنشأ فجأة، وتلقائياً من مادة غير حية.
- إلا أن تجارب لويس باستور في القرن الثامن عشر وضعت شكوكاً قوية حول هذه النظرة.

- وأثبت باستور أن الوسط العقيم لا يمكن إلا أن يبقى عقيماً. وبالتالي كانت أفكاره أساساً للتخلق الحيوي.

نشأت:

- ماذا يقصد بالتخلق الحيوي؟

أحمد:

- التخلق الحيوي نظرية تقول "كل الحياة تأتي من البيضة".

- ثم يأتي داروين ويضع نظريته في التطور، أو ما يسمى

"النشوء والارتقاء".

فوازير:

- هناك نظريات علمية كثيرة اهتمت بأصل الحياة.

- فكان التصور الأول لأصل الحياة يتخذ شكل الخرافة أو الأسطورة أو النظريات التي لا دليل عليها.

- وبمرور الوقت استطاع الإنسان أن يفكر تفكيراً علمياً حراً في المسألة

أحمد:

- المهم أن جميع النظريات لم تعط تفسيراً مقنعاً ولم تعد التجربة دليلاً على النشأة الأرضية للحياة.

نظرية الخلق

نشأت:

- ولكن جميع الأديان تؤمن بنظرية الخلق.

- فكل مسلم يعتقد أن الإنسان خلق من تراب.

- وأن الماء هو أصل كل شيء حي، لقول الله تعالى:

"وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ" (إبراهيم: 30)

- ولذلك فجميع الأحياء لها أصل أرضي

فوازيرو:

- هذا جميل ولكن الاختلاف في أصل الروح التي تعطي البروتوبلازم حيويته وقدرته على القيام بسائر الأنشطة البيولوجية

عمر:

- هذا في عقيدة المسلمين من أسرار الله.

- فالخلق من صفات الله.

أحمد:

- نعم .. وتتفق الشرائع السماوية الثلاثة: في ذات المعنى.

- لذلك اعتبر التفسير المادى المجرد في أصل الخلق داعيا إلى الإلحاد.

فوازيرو:

- لو فكرنا فى خلق الكون وكيف نشأ نجد قوله تعالى:

"يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِّلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا
"كُنَّا فَاعِلِينَ" (الانبياء:104)

خارج الكون

عادل:

- خُلِقَ الفضاء مع اللحظات الأولى من الانفجار العظيم.

- فالكون الذي نعيش فيه ليس له حافة أو حد.

- وقد يكون من المحتمل أن كوننا هذا هو جزء من أكوان لا نهائية،

- لكن هذه الأكوان لا تحتاج بالضرورة فضاء لتوجد فيه.

أحمد:

- وهنا لنا تعليق أن القرآن قد أشار إلى وجود سبع سموات.
- وذكر في القرآن الكريم أن عرش الرحمن كان على الماء قبل بدء الخلق.
- إذن كانت هناك مادة في الكون قبل الخلق ولم يكن بدون مادة.

فوازيرو:

- أما العلماء فيقولون: إن الوقت خلق مع الانفجار العظيم.
- ونحن لا نعرف إذا كان الوقت موجودا قبل الانفجار العظيم أم لا.
- والوقت هنا بمعنى الزمن.
- لذلك هذا السؤال من الصعب أن نجد له إجابة.

أحمد:

- بعض النظريات تقول بأن كوننا جزء من أكوان لا نهائية.
- وهذا محتمل لكنه صعب الإثبات.
- فإذا كان الكون بعمر 14 بليون سنة، كيف سارت المجرات أكثر من 14 بليون سنة ضوئية.
- فمن المحتمل بأن كوننا لانهائي ومليء بالمادة في كل مكان سواء منذ الانفجار العظيم أو قبله.

عادل:

- وهناك دليل آخر أن عند بدايات الكون ربما كان الكون يتوسع بأسرع بكثير من سرعة الضوء.

فوازيرو:

- ذلك محتمل حتى يتوسع الفضاء حيث إن الجزيئات أو الجسيمات لا تنتقل بسرعة، والفراغ بين الجزيئات ازداد كثيرا.

"يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ" (الرحمن:33)

عادل:

- والسلطان هنا هو العلم.

- فقد دعا الله الإنس والجن للبحث في أقطار السماء.

أحمد:

- فعلينا الاستفادة مما وصلت إليه الحضارة الغربية من تقدم ومنتفع به ونترك سلبيات حضارتهم ونهتم بالإيجابيات.

- فكما كان للمسلمين الأوائل فضلهم في ازدهار العلوم سابقا.

- للغرب اليوم فضلهم في التقدم الحالي فلا بد أن نعترف بذلك ونستفيد منه.

بدايات القرآن الكريم

فوازيرو :

- ولدينا نشأة أخرى وهى جمع القرآن الكريم فما هو القرآن فى البداية؟

أحمد:

- القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة.

- أنزله الله على رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) ليخرج الناس من الظلمات إلى النور. ويهديهم إلى الصراط المستقيم.

- فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه لصحابته

- وهم عرب خُلص - فيفهمونه بسليقتهم،

- وإذا التبس عليهم فهم آية من الآيات سألوا (صلى الله عليه وسلم) عنها.

عمر:

- روى الشيخان عن ابن مسعود:

- لما نزلت: {الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم} (الأنعام:82)

- شق ذلك على الناس، فقالوا:

- يا رسول الله، وأينا لا يظلم نفسه؟ قال:

- إنه ليس الذي تعنون، ألم تسمعوا ما قال العبد الصالح.

- {إن الشرك لظلم عظيم} إنما هو الشرك.

نشأت :

- روي عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال:

"حدثنا الذين كانوا يقرئونا القرآن، أنهم كانوا .

- إذا تعلموا من النبي (صلى الله عليه وسلم) عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل،

- فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا "

- ولم يأذن لهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في كتابة شيء عنه سوى القرآن، خشية أن يلتبس القرآن بغيره.

فوازيرو:

- قال (صلى الله عليه وسلم) :

"لا تكتبوا عني، ومن كتب عني غير القرآن فليمح. وحدثوا عني ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ."

جمع القرآن

نشأت:

- إذن كيف بدأ جمع القرآن الكريم وتدوينه في كتاب واحد؟

فوازيرو:

- فى خلافة عثمان (رضى الله عنه) اقتضت الدواعى جمع المسلمين على مصحف واحد.
- وتم ذلك فى عهده، وسمى بالمصحف الإمام، وأرسلت نسخ منه إلى الأمصار.
- وسميت كتابته بالرسم العثمانى، نسبة إليه (رضوان الله عليه) ويعتبر هذا بداية لعلم رسم القرآن.
- ثم كانت خلافة على (رضى الله عنه) فوضع أبو الأسود الدؤلى بأمره قواعد النحو .
- صيانة لسلامة النطق، وضبطا للقرآن الكريم، ويعتبر هذا بداية لـ "علم إعراب القرآن".

عادل :

- قال ابن تيمية: وأما التفسير، فأعلم الناس به أهل مكة، لأنهم أصحاب ابن عباس.
- وكذلك أهل الكوفة لأنهم أصحاب عبد الله بن مسعود.
- وعلماء أهل المدينة فى التفسير، مثل: زيد بن أسلم الذى أخذ عنه مالك التفسير.

النشأة والتدوين

أحمد :

- جاء عصر التدوين فى القرن الثانى، وبدأ تدوين الحديث بأبوابه المتنوعة.
- وجمع بعض العلماء ما روى من تفسير للقرآن الكريم عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو عن الصحابة، أو عن التابعين.
- وهكذا بدأ التفسير أولاً بالنقل عن طريق التلقى والرواية.
- ثم كان تدوينه على أنه باب من أبواب الحديث.

أشهر المؤلفات

فوازيرو:

- لعل من أوائل من جمع علوم القرآن في مصنف الإمام ابن الجوزي، في كتابه:

(فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن)

ثم جاء بدر الدين الزركشي وألف كتابا وافيا سماه:

(البرهان في علوم القرآن)

ثم أضاف إليه بعض الزيادات جلال الدين البلقيني في كتابه: (مواقع العلوم من مواقع النجوم)

ثم ألف جلال الدين السيوطي كتابه:

(الإتقان في علوم القرآن)

وألف الشيخ طاهر الجزائري كتابا سماه:

(التبيان في علوم القرآن)

وألف الشيخ محمد علي سلامة كتابه:

(منهج الفرقان في علوم القرآن)

وتلاه الشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني فألف كتابه:

(مناهل العرفان في علوم القرآن)

نشأة التصوف

فوازيرو :

- لو تكلمنا عن نشأة التصوف نجده نشأ أول ما نشأ بالبصرة.

- فقد تميز عباد البصرة آنذاك بالمبالغة في التعبد، وظهرت فيهم مظاهر جديدة لم تكن مألوفة من قبل.

- فكان منهم من يسقط مغشيا عليه عند سماع القرآن، ومنهم من يخر ميتا،

نشأت :

- هذه المظاهر لم ترض جميع الناس فمنهم من أنكر ومنهم من مدح.
- نعم لأن تلك المظاهر لم تكن في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته وهم الأعظم خوفاً من الله سبحانه.
- ثم إن المنكرين لهم وزنهم بين الصحابة كأسماء بنت أبي بكر وعبد الله بن الزبير "رضي الله عنهم".

أصل التصوف ونسبته

أحمد :

- في البداية نتعرف على أصل هذه النسبة لأنه اختلف في أصلها ونسبتها فمن قال:
- نسبة إلى أهل الصُّفَّة، وقيل :
- نسبة إلى الصفوة، وقيل :
- نسبة إلى الصف المقدم، وقيل :
- نسبة إلى صوفة بن بشر وهو رجل عرف بالزهد في الجاهلية.
- أو نسبة إلى لبس الصوف - وهو المعروف بالخشونة.

نشأت:

- أيا كان أصل النسبة فإن اللفظ صار علماً على طائفة بعينها، فاستغني شهرته عن أصل نسبته.

أحمد :

- اسمع عبارة "الصوفي ابن وقته" .. فما معناها.

فوازيرو:

- معناها أن يكون العبد في كل وقت بما هو أولى به في ذلك الوقت،
- بمعنى أنه إن كان في وقت صلاة كان مصلياً، وإن كان في وقت ذكر كان ذاكر، وإن كان في وقت جهاد كان مجاهداً.

عادل:

- لذلك قيل في تعريف التصوف:
- الأخذ بالحقائق، واليأس بما في أيدي الخلائق.
- وقيل التصوف مراقبة الأحوال ولزوم الأدب.

العقائد والأفكار

فوازيرو:

- ربما بدأت الصوفية كمجموعة اتخذت الزهد، وتصفية القلوب، مع صحة الاعتقاد.
- ولكن دخل في مسمى الصوفية فرق متعددة، يجمع بينها التحلي بالزهد والاهتمام بأحوال القلوب.
- سواء أكان على وجه الصدق أو كان على وجه الادعاء والتظاهر أمام الخلق.
- أما العقائد فقد تفرقت بهم السبل فيها، ولا سيما بين جيل الصوفية الأوائل من أمثال إبراهيم بن أدهم، والجنيد، وبشر الحافي،
- وبين المتأخرين من أمثال الحلاج، وابن عربي، والفارابي وابن سيرين وغيرهم.

أحمد:

- وعليه فمن الخطأ إطلاق الأحكام التعميمية على الصوفية بعامّة، لاتحادهم في الاسم مع اختلافهم الجوهرى في كثير من العقائد والأفكار.

من أقوال الصوفية

نشأت:

- وهناك كثير من الطرق الصوفية لا داعى للخوض فيها والذى يهمنا هو بعض من أقوالهم.. فقد قال بعض السلف:
- مَنْ عبدَ اللهَ بالحب وحده فهو زنديق.
- ومن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري. أي من الخوارج.
- ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجئ.

- ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد.

عادل:

- ومن أقوالهم:

- إذا رزقك الله المقال والفعال، فأخذ منك المقال وأبقى عليك الفعال فإنها نعمة.

- وإذا أخذ منك الفعال وأبقى عليك المقال فإنها مصيبة.

- وإذا أخذ منك كليهما فهي نعمة .

النشأة التاريخية للعولمة

فوازيرو:

- نشأة أخرى لها شأن في حياتنا اليوم وهي العولمة فهل يمكن القول أن للعولمة تاريخاً قديماً ؟

نشأت:

- نعم.. وبالتالي فهي ليست نتاج العقود الماضية التي ازدهر فيها مفهوم العولمة وذاع وانتشر.

- فإذا حاولنا أن نتبع النشأة التاريخية للعولمة نضع لها المراحل الخمس الآتية:

1 - المرحلة الجنينية :

- استمرت منذ القرن الخامس عشر حتى منتصف القرن الثامن عشر.

2 - مرحلة النشوء :

- من منتصف القرن الثامن عشر حتى نشوء موضوع العالمية.

3-مرحلة الانطلاق :

- من عام 1870 حتى العشرينيات من القرن الحالي و"ظهور عصابة الأمم المتحدة"

4-مرحلة الطرح من أجل الهيمنة :

- من العشرينيات حتى الستينيات من القرن العشرين حيث الخلافات والحروب وظهور الأمم المتحدة.

5-مرحلة عدم اليقين:

- وهي المرحلة الراهنة مرحلة إدماج العالم الثالث في المجتمع العالمي ومرحلة نظام الإعلام الكوني.

جامعة الدول العربية

فوازيرو:

- في الشرق الأوسط وأفريقيا ويعتبر أعضاؤها دولا عربية.. ما هي؟

أحمد:

- هي جامعة الدول العربية الذي ينص ميثاقها على:
- جامعة الدول العربية هي منظمة تضم دول التنسيق بين الدول الأعضاء في الشؤون الاقتصادية.
- من ضمنها العلاقات التجارية، الاتصالات، العلاقات الثقافية، الجنسيات ووثائق وأذونات السفر والعلاقات الإجتماعية والصحة.
- المجموع الكلي لمساحة الدول الأعضاء في المنظمة 13,602,171 كم² بدون الصحراء الغربية
- يزيد عدد المقيمين فيها على 300 مليون نسمة،
- أكبر بقليل من مساحة كندا، وأقل من مساحة روسيا بحوالي 3.47 مليون كم².

نشأت:

- تاريخ التأسيس 22 مارس 1945
- المقر الرسمي القاهرة - جمهورية مصر العربية
- عدد دول التأسيس 7 دول
- عدد الدول الأعضاء 22 دولة
- عدد الأمناء منذ التأسيس 6 أمناء

فوازيرو:

- نشأت فكرتها في 29 مايو 1941 حين ألقى أنتوني إيدن وزير خارجية بريطانيا خطابا ذكر فيه:
- "إن العالم العربى قد خطا خطوات عظيمة منذ التسوية التى تمت عقب الحرب العالمية الماضية.
- ويرجو كثير من مفكرى العرب للشعوب العربية درجة من درجات الوحدة أكبر مما تتمتع به الآن.
- وإن العرب يتطلعون لنيل تأييدنا فى مساعيهم نحو هذا الهدف ولا ينبغي أن نغفل الرد على هذا الطلب من جانب أصدقائنا .

- ويبدو أنه من الطبيعي ومن الحق وجود تقوية الروابط الثقافية والاقتصادية بين البلاد العربية وكذلك الروابط السياسية أيضاً.

- وحكومة جلالته سوف تبذل تأييدها التام لأى خطة تلقى موافقة عامة".

نشأت:

- وفى 24 فبراير 1943 صرح إيدن فى مجلس العموم البريطانى بأن الحكومة البريطانية "تتظر بعين العطف إلى كل حركة بين العرب ترمى إلى تحقيق وحدتهم الاقتصادية والثقافية والسياسية".

أحمد:

- بعد عام تقريبا من خطاب إيدان، دعا رئيس الوزراء المصرى مصطفى النحاس كلا من رئيس الوزراء السورى جميل مردم ورئيس الكتلة الوطنية اللبنانية بشارة الخورى.

- وتباحث معهما فى القاهرة حول فكرة.. "إقامة جامعة عربية لتوثيق العرى بين البلدان العربية المنضمة لها".

- وأكد استعداد الحكومة المصرية لاستطلاع آراء الحكومات العربية فى موضوع الوحدة .

- وعقد مؤتمر لمناقشته وهى الفكرة التى أثنى عليها حاكم الأردن فى حينه الأمير عبد الله.

عادل:

- وعلى أثر ذلك بدأت سلسلة من المشاورات الثنائية بين مصر من جانب وممثلى كل من العراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والأردن واليمن من جانب آخر .

- وهى المشاورات التى أسفرت عن تبلور اتجاهين رئيسيين بخصوص موضوع الوحدة.

نشأت:

- الاتجاه الأول يدعو إلى ما يمكن وصفه بالوحدة الإقليمية الفرعية وقوامها سوريا الكبرى أو الهلال الخصيب.

- والاتجاه الثانى يدعو إلى نوع أعم ويشمل عموم الدول العربية المستقلة. بما لا يمس استقلالها وسيادتها.

- كما استقرت على تسمية الرابطة بـ "جامعة الدول العربية".

- وبذلك تم التوصل إلى بروتوكول الإسكندرية الذى صار أول وثيقة تخص الجامعة.

بروتوكول الإسكندرية

فوازيرو:

نص البروتوكول على المبادئ الآتية:

- قيام جامعة الدول العربية من الدول العربية المستقلة التى تقبل الانضمام إليها.

- ويكون لها مجلس تمثل فيه الدول المشتركة فى الجامعة على قدم المساواة.

- وباقى البنود التى تنص على عقد اجتماعات دورية وتنفيذ ما يتفق عليه.

- والتعاون فيما بينها، وقرارات المجلس ملزمة وناذة.

أحمد:

- كما اشتمل البروتوكول على قرار خاص بضرورة احترام استقلال لبنان وسيادته، وعلى اعتبار فلسطين ركناً هاماً وعلى الدول العربية تأييد قضية عرب فلسطين بالعمل على تحقيق أمانهم المشروعة وصون حقوقهم العادلة.

ميثاق الجامعة العربية

نشأت:

- تألف ميثاق الجامعة من ديباجة وعشرين مادة، وثلاثة ملاحق خاصة

- الملحق الأول خاص بفلسطين وتضمن اختيار مجلس الجامعة مندوباً عنها للمشاركة فى أعماله لحين حصولها على الاستقلال .

- والمعلق الثانى خاص بالتعاون مع الدول العربية غير المستقلة وبالتالى غير المشتركة فى مجلس الجامعة.

فوازيرو:

- أما المعلق الثالث والأخير فهو خاص بتعيين أول أمين عام للجامعة فمن يعرفه؟

أحمد:

- هو السيد "عبد الرحمن عزام" الوزير المفوض بوزارة الخارجية المصرية كأول أمين عام للجامعة لمدة عامين.

فوازيرو:

- وأشارت الديباجة إلى أن الدول ذات الصلة وافقت على الميثاق بهدف تدعيم العلاقات.

- والوشائج العربية فى إطار من احترام الاستقلال والسيادة بما يحقق صالح عموم البلاد العربية.

- وفى 22 مارس 1945 تم التوقيع على ميثاق جامعة الدول العربية من قبل مندوبي الدول العربية.

- وأصبح يوم 22 مارس من كل عام هو يوم الاحتفال بالعيد السنوى لجامعة الدول العربية.

نشأة الخرافة

نشأت:

- نختم موضوعنا بنشأة محببة إلينا وهى نشأة الخرافة.

فوازيرو:

- الخرافة !! معقول هذا الكلام؟ وهل للخرافة نشأة؟!

نشأت:

- نعم فهى الحديث المستملح المكذوب. وقالوا حديث خرافة.

- وخرافة رجل من بني عذرة، اختطفته الجن، ثم رجع إلى قومه.

- فكان يحدث بأحاديث مما رأى يعجب منها الناس فكذبوه.

- فجرى على ألسن الناس. " أحاديث خرافة"

- وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:
- (وخرافة حق) وفي حديث عائشة قال لها حدثيني، قالت:
- ما أحدثك حديث خرافة.

أحمد:

- والراء فيه مخففة ولا تدخله الألف واللام لأن خرافة اسم معرفة.
- وتوضع أل الخرافة أو الخرافات إذا أرادوا الخرافات الموضوعات من حديث الليل، أجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث.
- وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه

فوازيرو:

- أعرف أن راوي الخرافة والمستمع إليها على حد سواء يعرفان منذ البداية، أنها تقص أحداثاً، لا تلزم أحداً بتصديقها.
- وهي تختلف عن الأساطير في أن الخرافة تناقلها الناس بلغتهم الدارجة، في الوقت الذي احتفظت فيها الأساطير بلغة فصيحة.
- كما أن الأسطورة ترجع إلى ما قبل الأديان،
- أما الخرافة فقد ظهرت بعد الوثنية.
- ولذا يغلب عليها الطابع التعليمي والتعديبي.

نشأت:

- والبطل في الحكاية الخرافية يكون نموذجاً متخيلاً بعيداً عن الواقع. إلى درجة لا يصلح لأن يكون مثلاً يحتذى به على أي صعيد.
- فالمزج الصبباني بين اللامعقول والواقع، يتميز في الجني الذي لا يعرف من أي مكان يأتي.

فوازيرو:

- تقصد عندما يفرك علاء الدين المصباح، وبعد أن ينهي مهمته، يرجع.
- ولكن لا يعرف إلى أين ويقصد بها الإمتاع والمؤانسة.
- ولكنها ذات بنية معقدة،
- فهي تسير في اتجاهات متداخلة، ولا تنقيد بزمان حقيقي أو مكان حقيقي.

الأطفال:

- وماذا أيضاً يا عم فوازيرو؟

فوازيرو:

- نكتفى اليوم.

الأطفال:

- كلنا نشكر عم فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على قدر مهم من المعلومات عن بدايات الحياة وبعض المؤثرات في حياتنا.

فوازيرو:

- غنو معايا .

وبكرة لسه فى اسم جاى
إن كان أسامة أو كان لوى
قمر الليالى ملاها ضى

واحنا تحت الضي نطوف
نفتح القواميس ونشوف
معنى اسمى واسم خى

الاسم اليوم يدل على كامل الطاعة لله
والتضحية في سبيل رضاه

وفزورته:

يا ستنا يا ستنا = منك شعائر حجنا
على خطوتك كان النظام
**

يا أمنا يا أمنا = يا أم جد نبينا
الله على صبر العظام
**

خضرت صحراء العرب
وبنيت مجدا مكتسب
وتركت أهلك راضية

من أجل دينك والعمار
اسم على الدنيا منار
أنت الأريية العالية
**

اسم له حق يفاخر
ولأجل الغايات يبادر
لأنه في الكون.....
؟؟
**

طفل:

- صاحب الاسم هو الذي يفر بدينه.
- وينتقل من أرض لأرض.
- والتي تحمل الاسم والمعنى معروفة لدينا.
- أنا اسمي على اسمها، وأتمنى أفعل فعلها.
- ما اسمك.

هاجر

فوازيرو:

- تمام هذا اسم وفعل وعلى الفور يذكرنا بالسيدة الجليلة أم إسماعيل.
- وأيضا يذكرنا بهجرة المسلمين من مكة للمدينة.

أحمد:

- وقبلها هجرتهم للحبشة.

هاجر:

- ويذكرنا أيضا بالمهاجرين والأنصار.

فوازيرو:

- لا تنسوا ذات الهجرتين.. (رقية بنت رسول الله ﷺ)

عادل:

- ونتكلم عن المهاجرة، وهم الذين هاجروا مع الرسول (ﷺ)

عمر:

- ونتكلم عن المهجر : المكان هاجر إليه شعراء المهجر..

أحمد:

- ونتكلم عن السنة الهجرية.

زهرة اللوتس

فوازيرو:

- انتظروا.. انتظروا أولا نفتح القاموس.. وهاجر تقرأ.

هاجر

- اسم هاجر بكسر الجيم: وقت الظهر حيث إن الحرارة شديدة والجميع يلزمون منازلهم

هاجر: تعني أيضا الفائق الفاضل على غيره.

هاجر: باللغة المصرية القديمة (الهيروغليفية) تعني زهرة اللوتس.

- هاجر اسم عبري زيمطق بالجيم المصرية، وهي شخصية توراتية ورد ذكرها في سفر التكوين.

- وجاء ذكرها باسمها في الأحاديث النبوية وذكرها النبي (صلى) أيضا بلفظ أم إسماعيل.

- وعلى ذلك فهو ليس من الفعل هاجر لأنه اسم غير عربي، وقد سميت بهذا الاسم قبل أن تهاجر إلى أرض مكة.

- ورد في اللغة هاجر يهاجر أي خرج إلى بلد آخر.

- والهاجرة نصف النهار في القيظ.

- وهاجر زوجة نبي الله إبراهيم (عليه السلام)

- هاجر بفتح الجيم - كما جاء في القاموس - أم إسماعيل عليه السلام ويقال لها:

آجر أيضا ربما لأنها أكثر جزاء على العمل أو لأنها تعبير عن الذكر الحسن - ويقولون هاجر أي خرج من بلد إلى بلد، وكانت ستتنا هاجر اسما على مسمى.

هاجر:

هاجر: ترك وطنه، وفي التنزيل العزيز:

{وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحْجَبُونَ مِنْ هَاجِرٍ إِلَيْهِمْ} [الحشر : 9]

- هاجر من مكان كذا تركه وخرج منه إلى غيره.

الهجرة : الخروج من أرض إلى أخرى.

المهجور كلام متروك الاستعمال.

فوازيرو:

- كلام معقول والآن نبدأ بسيرة السيدة هاجر لأنها أسبق في التاريخ.
- فمن المفارقات أن السيدة هاجر هاجرت إلى مكة
- والمسلمين هاجروا من مكة.

أم العدنانيين

أحمد:

- إنها هاجر، أم إسماعيل، وزوجة إبراهيم خليل الله (عليهما السلام).
- عُرِفَتْ في التاريخ بأُمَّ الْعَرَبِ العدنانيين.
- وَهَبَهَا مَلِكُ مِصْرَ إِلَى السيدة سَارَّةَ- زوج إبراهيم الأولى.
- ثم وهبتها سارة لزوجها ليتزوجها، عسى الله أن يرزقه منها الولد.

فوازيرو:

- تزوج إبراهيم -عليه السلام- السيدة هاجر، وبدأت عليها علامات الحمل، ثم وضعت إسماعيل (عليه السلام).
- أخذها سيدنا إبراهيم (عليه السلام) إلى صحراء مكة، بأمر من الله، ولحكمة يريد بها عز وجل.
- وهناك.. في صحراء مكة القاحلة.. حيث لا زرع ولا ماء..
- ولا أنيس ولا رفيق.. تركها.

الله لا يضيعنا

هاجر:

- تركها زوجها هي ووليدها.. ومضى في طريق عودته.
- وترك لهما تمرًا وماءً.
- فنادته زوجته هاجر وهي تقول:
- يا إبراهيم! أين تذهب وتتركنا.
- فلم يرد عليها فقالت:
- أتركنا في هذا الوادي، الذي ليس فيه أنيس ولا شيء؟!!
- فلم يلتفت إليها، وكأنه على يقين من وعد الله الذي لا يخلف وعده.
- وكأنها أدركت أن أمرًا ما يمنع زوجها من الرد عليها.. فقالت:
- الله أمرك بهذا؟!!
- فإرد سيدنا إبراهيم: نعم..
- فتقول: وهي التي أمنت بربها، وعرفت معنى اليقين بصِدْقِ وَعْدِ الله.
- وأيضا فهمت كيف تكون معينة لزوجها على طاعة ربها،
- تقول في غير تردد ولا قلق: "إذن لا يضيعنا".

أحمد:

- وانصرف إبراهيم -عليه السلام- وهو يدعو ربه ويقول:
(ربنا إني أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل
أفئدة من الناس تهوى إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا إنك تعلم ما نخفى وما
نعلن وما يخفى على الله من شيء فى الأرض ولا فى السماء) [إبراهيم 37-38]

**

زُمِّي زمزم

فوازيرو:

- ونفد الماء والزاد، والأم لا تجد ما تروى به ظمأ طفلها.
- كذلك جفّ لبنها فلا تجد ما ترضعه.
- ويتلوى الطفل جوعاً وعطشاً، ويصرخ، ويتردد فى الصحراء والجبال صراخه الذى يدمي قلب
الأم الحنون.
- وتسرع الأم وتصعد على جبل الصفاء، لتنتظر أحداً ينقذها هى وطفلها من الهلاك.
عادل:
- ولكنها لا تجد فتتزل مسرعة وتصعد جبل المروة، وتفعل ذلك سبع مرات حتى تمكن منها
التعب.
- ولما أوشك اليأس أن يسيطر عليها، بعث الله جبريل (عليه السلام) فيضرب الأرض بجناحه؛
فتخرج عين ماء بجانب الصغير.
- تهرول الأم وقلبها ينطلق بحمد الله.
- وأخذت تغرف من ماء العين، وتحاول إنقاذ ابنها، وتقول لعين الماء: زُمِّي زُمِّي.
- فسميت هذه العين زمزم.
يقول النبى(صلى الله عليه وسلم):
- "يرحم الله أم إسماعيل، لو تركت زمزم لكانت عيناً معيناً"

**

هاجر:

- ومرت الأيام بطيئة ثقيلة، حتى نزل على هاجر وابنها إسماعيل بعض أناس من قبيلة
"جُرْهُم"
- وأرادوا البقاء فى هذا المكان؛ لما رأوا عندها الماء.
- فسمحت لهم بالسكن بجانبها، ومشاركتها فى الشرب من ماء زمزم، واستأنست بهم.
- وشب الطفل الرضيع بينهم، وتعلم اللغة العربية منهم، ولما كبر تزوج امرأة منهم.

**

فوازيرو:

- هذه هى هاجر أم الذبيح وأم العرب العدنانيين.
- رحلت عنا بعدما تركت لنا مثالا رائعا للزوجة المطيعة، والأم الحانية، والمؤمنة القوية.
- فقد أخلصت النية لله تعالى، فرعاها فى وحشتها، وأمنها فى غيبة زوجها، ورزقها وطفلها
من حيث لا تحتسب.

عمر:
- وقد جعل الله - سبحانه - ما فعلته السيدة هاجر - رضى الله عنها- من الصعود والسعى بين الصفا والمروة من أعمال الحج.

هاجر:
- قيل إنها توفيت وعندها من العمر 90 سنة.
- ودفنها إسماعيل -عليه السلام- بجانب بيت الله الحرام.

**

السنة الهجرية

فوازيرو:

- فلندع السيدة هاجر تنام فى سلام وننتقل إلى موضوع آخر وهو السنة الهجرية.
- فالسنة قمرية شهورها الاثنا عشر هى:
- المحرم ، صفر، ربيع أول، ربيع الآخر، جماد أول، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة.
- ويبدأ التقويم الهجرى بهجرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مكة إلى المدينة.
- واتفق الدارسون على أن غرة المحرم من السنة الأولى من الهجرة، وكانت توافق 16 يولييه عام 622 للميلاد.

**

السنة القمرية

أحمد:

- والسنة القمرية: هى التى يؤقت فيها بدورة القمر حول الأرض.
- والسنة القمرية اثنا عشر شهرا قمريا متوالية وأيامها 354يوما.
- تزيد أو تنقص يوما أو يومين برصد الأهلة.
- والسنة الهجرية سنة قمرية.
- والشهر القمري هو الزمن بين هلالين متعاقبين أول رصدهما.
- وطوله 29 يوما ونصف اليوم على التقريب .

**

الهجرة الأولى

إلى الحبشة و إسلام النجاشى

فوازيرو:

- إذا كان التقويم الهجرى يبدأ بهجرة الرسول (ﷺ) من مكة إلى المدينة.. فهناك هجرة قبلها إلى الحبشة.
- عادل:
- فى السنة الخامسة من الدعوة الإسلامية زاد عدد المؤمنين لكنهم ليسوا بالعدد الذى يستطيع الوقوف فى وجه قريش.
- والدفاع عن نفسه ضد الظلم والقهر و العدوان.
- نصحبهم رسول الله ﷺ بترك مكة و الهجرة إلى الحبشة.

أحمد:

- لماذا الحبشة بالذات؟

فواز يرو:

- أجاب ﷺ لأن فيها ملكاً لا يُظلم عنده أحد.
- ففى الحبشة النجاشى ملك لها وكان على النصرانية.
- وكان ملكاً كريماً عادلاً لا يظلم أحداً.
- و هناك يستطيعون العيش فى سلام آمنين على أنفسهم وعلى دينهم.
- كان عددهم فى ذلك الوقت ثمانين رجلاً غير الأطفال والنساء.
- وعندما علمت قريش بذلك انزعجت جداً.

أحمد:

- وبعد أن علمت قريش بهجرة المسلمين أرسلوا اثنين منهم من بينهم سيدنا عمرو بن العاص قبل إسلامه.
- فذهبا للنجاشى وأهدياه الهدايا ثم حدثاه بأمر المسلمين.
- فقال لهم النجاشى ﷺ.
- لن أحكم عليهم إلا بعد أن أسمع منهم .
- فجاءوا برجال من المسلمين وعلى رأسهم (جعفر بن أبى طالب)
- فسألهم النجاشى ﷺ :
- ما شأنكم و ما هو هذا الدين الذى تعبدونه؟!

فرد جعفر ﷺ وقال :

- إنا كنا نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونعمل الفواحش، ونقطع الرحم، ونؤذى الناس.
- فجاءنا رجل هو من أفضل قومنا وأوسطها برسالة من عند الله رب العالمين.
- فأمرنا أن نعبد الله الواحد و نترك عبادة الأصنام.
- وأمرنا بصلة الرحم، وعدم إيذاء الناس، وأمرنا بالأخلاق الحميدة.
- وأمرنا بترك الفجور والمعاصى وفعل الخير .

فقال له النجاشى :

- هل عندك مما جاء به هذا الرجل ؟ قال جعفر ﷺ :
- نعم.. فقال النجاشى ﷺ :
- اقرأ علي:
- فقرأ سيدنا جعفر ﷺ :سورة مريم وذكر له قصة زكريا عليه السلام ويحيى عليه السلام.

- فقال النجاشي ﷺ :
- إن هذا وما جاء به عيسى عليه السلام إنه ليخرج من مشكاه واحدة.
- وتأثر النجاشي ﷺ وقال لهم :
- اذهبوا وتركهم.

أحمد:

- ولكن سيدنا عمرو بن العاص ﷺ كان ذكياً فطناً فاستأذن مرة أخرى على النجاشي وقال له :
- إن هؤلاء الذين تركتهم في مدينتك يسبون عيسى عليه السلام .
- فاستدعاهم النجاشي مرة أخرى وسألهم:
- ما تقولون في عيسى عليه السلام ؟
- فردوا عليه بالآيات من سورة مريم أيضاً:
- فتعجب النجاشي ﷺ وقال:
- الله أكبر وأخذ عوداً صغيراً من الأرض وقال:
- والله ما تعدى عيسى ما قلت هذا العرجون.

الفتنة في الحبشة

عادل:

- بدأت الفتنة في أرض الحبشة لأن النصرانيين لم يسرهم ما حدث.
- حدثت حرب بين أنصار النجاشي ﷺ وجيش آخر.
- انتصر فيها جيش النجاشي ﷺ وعاش المسلمون في أمان في بلاد الحبشة.
- ينشرون الدعوة هناك.
- عمر:
- أسلم النجاشي ﷺ سرّاً، وظل مسلماً في الخفاء حتى مات.
- وجاء جبريل للنبي ﷺ وأبلغه بموت النجاشي ﷺ .
- فصلى عليه النبي ﷺ صلاه الغائب.

الهجرة إلى المدينة

فوازيرو:

- مكر المشركون وأجمعوا على قتل رسول الله ﷺ .
- ولكن الله تعالى، يريد أن يتم نوره، وينصر رسوله، فأخبره بمكيده المشركين.
- فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله، ﷺ وقال له:
- عادل:
- " لا تبت هذه الليلة في فراشك الذي كنت تبيت عليه"

- فلما كان الليل اجتمع المشركون أمام باب رسول الله ﷺ وهم يشهرون سيوفهم الباترة.
- وقفوا يرصدونه حتى ينام، فلما رأى رسول الله ﷺ مكانهم قال لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه:
- "تم على فراشي وتغطى ببردي فإنه لن يخلص إليك شيء تكرهه منهم".
- أحمد:
- وكان أبو جهل واقفا مع المتأمرين، فقال لهم:
- "إن محمدا يزعم أنكم إن تابعتموه على أمره كنتم ملوك العرب والعجم، ثم بعثتم بعد موتكم.
- فجعلت لكم جنان كجنان الأردن،
- وإن لم تفعلوا كان له فيكم ذبح، ثم بعثتم من بعد موتكم، ثم جعلت لكم نار تحرقون فيها!!"

هاجر:

- فخرج عليهم رسول الله ﷺ وأخذ حفنة من تراب في يده، وقال:
- أنا أقول ذلك وأنت أحدهم" وأخذ الله تعالى على أبصارهم،
- فخرج رسول الله ﷺ من بينهم دون أن يروه.
- وجعل ينثر التراب على رؤوسهم، ويتلو :
- "وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون"
- (يس:9)

عمر:

- فلم يبق منهم رجل إلا وقد وضع على رأسه ترابا.
- فأتاهم أت ممن لم يكن معهم فقال :
- ما تنتظرون هنا ؟ قالوا : محمدا .
- قال خبيكم الله ! إن محمدا انطلق لحاجته، بعدما وضع التراب على رؤوسكم.
- فاندفع المشركون يتطلعون، فلم يروا إلا عليا على الفراش.
- ورد الله تعالى كيدهم إلى نحورهم،

ذات النطاقين

فوازيرو:

- أعلن المشركون عن جوائز سخية، لمن يأتيهم بمحمد ﷺ أو يدل على مكانه.
- انطلق رسول الله ﷺ إلى دار أبي بكر الصديق ﷺ وأخبره أنه أمر بالهجرة.
- وطلب من أبي بكر أن يصحبه، وكان أبو بكر ﷺ قد جهز راحلتين.
- واستأجر عبد الله بن أريقط ودفع إليه الراحلتين،
- ثم واعداه عند غار ثور بعد ثلاث ليال.
- كما طلب أبو بكر رضي الله عنه من ابن عبد الله، أن يجمع أخبار مكة نهارا ثم يأتيه بها ليلا.
- وأمر عامر بن فهيرة مولاة أن يرعى غنمه نهارا ثم يأتيهما ليلا.
- عمر:

- أما أسماء بنت أبي بكر ﷺ فقد جعلت لهما طعاما، وضعتة في قسم من نطاقها بعد أن قسمته نصفين فسامها رسول الله ﷺ
- : ذات النطاقين

أحمد:

- وفي الطريق إلى غار ثور وقف رسول الله ﷺ داعيا ربه قائلا:
"الحمد لله الذي خلقني ولم أك شيئا، اللهم أعني على هول الدنيا، ومصائب الليالي والأيام، اللهم اصحبني في سفري، واخلفني في أهلي وبارك لي فيما رزقتني أعوذ بوجهك الكريم الذي أشرقت له السماوات والأرض، وكشفت به الظلمات وصلاح عليه أمر الأولين والآخرين، أن تحل علي غضبك، أو تنزل بي سخطك، أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، اللهم إنك تعلم أنهم أخرجوني من أحب البلاد إلي فأسكني أحب البلاد إليك"

هاجر:

- وعندما بلغ رسول الله ﷺ وصاحبه إلى الغار، الواقع على بعد ثلاثة أميال جنوبي غربي مكة.
- دخل أبو بكر قبل دخول رسول الله ﷺ خوفا من وجود ما يمكن أن يضر رسول الله.
- أما المشركون فقد انطلقوا يتبعون آثار أقدام رسول الله ﷺ وصاحبه حيث وصلوا إلى الغار وانقطعت الآثار.
- فنظروا إليه وإذا بالعنكبوت قد نسج خيوطه على بابه وبحمامتين قد بنتا أمام بابه عشا لهما .
- فقال أحدهم: ما وراء هذا الشيء .

- وقال آخر : عجباً، أين يمكن أن يختفيا؟! بعد أن انقطعت آثار اقدامهما .

أحمد:

- والله إني لأحسب أنهما لم يغادرا هذا المكان وأحس أبو بكر (رضي الله عنه) الذي كان يراهم ويسمع حوارهم بالخوف .
- الخوف على رسول الله ﷺ فأخذت عيونه تذرف الدموع، فسأله رسول الله ﷺ عن سبب بكائه، فقال أبو بكر :
- يا رسول الله، والله لو نظر أحدهم تحت قدميه لرآنا.

- فقال رسول الله ﷺ: "يا أبا بكر فما ظنك باثنين الله ثالثهما".

خروجهما من الغار

هاجر:

- مكث رسول الله ﷺ مع صاحبه في الغار ثلاثة أيام.

- كان عبد الله بن أبي بكر يأتيهما خلالهما ويحدثهما عن أخبار مكة.
- وكان عامر بن فهيرة يمشي بغنمه خلفه ليمحو آثار أقدامه، حتى إذا سكن عنهما الناس، أتاهما عبد الله بن أريقط ببيعيريهما.
- وبعير له، فقام أبو بكر رضي الله عنه، وقدم أفضل البعيرين إلى رسول الله ﷺ ثم قال:
- اركب، فذاك أبي وأمي .
- فقال رسول الله ﷺ :
- " لا أركب بيعيرا ليس لي " فقال أبو بكر رضي الله عنه:
- هي لك يا رسول الله، بأبي أنت وأمي .
- فركب ﷺ راحلته وانطلقا، يتبعهما عامر بن فهيرة ليعدهما في الطريق.

سراقة

فوازيرو:

- سمع سراقة بن مالك المدلجي، بما أعلنته قريش، عن منح مائة بعير لمن يأتي بمحمد أو يدل عليه.
- فطمع أن تكون هذه الجائزة من نصيبه، فما كان منه إلا أن جهز راحلته، وانطلق في إثر رسول الله ﷺ ولما رآه ودنا منه، عثرت به فرسه فسقط عنها.
- ثم عاد فركبها، وحاول أن يتقدم نحوه، فجمحت الفرس، وانغرزت يداها في الرمال، فإذا ما وجهها نحو مكة أخذت تعدو مسرعة فإذا أعادها نحو رسول الله ﷺ امتنعت.
- عرف سراقة عند ذلك، أن الله سبحانه وتعالى، مانع نبيه منه.
- فناداهم بقوله أنا سراقة بن مالك انظروني أكلمكم،
- فو الله لن تجدوا مني شيئا تكرهونه
- فقال له النبي (ﷺ) ماذا تريد يا سراقة؟
- فقال أريد كتابا يكون آية بيني وبينك.

وأم معبد

هاجر:

- تابع رسول الله ﷺ مسيره مع أبي بكر وعامر إلى أن وصلوا إلى خيمة تسكنها امرأة مع زوجها تدعى عاتكة بنت خلف المعروفة بأم معبد الخزاعية .
- نزلوا عندها ضيوفا، ليخففوا عنهم بعض عناء السفر،
- ورأى رسول الله ﷺ شاة هزيلة، فطلب من أم معبد بعض اللبن.
- فقالت أم معبد : والله ما بها قطرة لبن واحدة.
- فقال ﷺ "أتأذنين لي أن أحلبها؟"
- قالت: إن كان بها لبن فاحلبها.
- فأمسك ﷺ الشاة فمسحها وذكر اسم الله، ثم مسح ضرعها وذكر اسم الله، ثم حلبها فملأت إناء كبيرا.
- عمر:
- شربت أم معبد وشرب أصحابه حتى ارتووا، ثم شرب آخرهم وهو يقول:

- "ساقى القوم آخرهم" .
- ثم حلب الشاة ثانية حتى امتلأ الإناء فتركه عندها، وغادروا المكان.
- أقبل زوج أم معبد بعد رحيلهم، ورأى إناء اللبن فعجب وسألها عنه. فقالت:
- مر بي رجل مبارك، ظاهر الوضاعة، حسن الخلق مليح الوجه.
- فقال زوجها : والله إنني لأحسبه صاحب قریش الذي تطلب.

الوصول إلى المدينة

فوازيرو:

- علم أهل المدينة المنورة، بخروج رسول الله ﷺ إليهم مهاجرا.
- فكانوا يخرجون من الصباح ولا يعودون حتى المساء.
- وهم يتطلعون وصول أشرف خلق الله وأحبهم إليه، بلهفة إلى رؤية طلعه البهية.
- وعند ظهيرة يوم قانظ، لاح النور الذي أضاءت له الدنيا.
- فهرع الأنصار حيث استقبلوه استقبالا يليق به، وهم يرددون النشيد الخالد

طلع البدر علينا
من ثنيات الوداع

وجب الشكر علينا
ما دعا الله داع

أيها المبعوث فينا
جئت بالأمر المطاع

جئت شرفت المدينة
مرحبا يا خير داع

أحمد:

- وصل رسول الله (ﷺ) المدينة يوم الاثنين في الخامس عشر من ربيع الأول عام ثلاثة عشر من البعثة النبوية.
- وكان له من العمر ثلاث وخمسون سنة

شعراء المهجر

فوازيرو:

- من هم شعراء المهجر؟ وماذا تعرفون عنهم؟
- هم شعراء عرب عاشوا ونظموا شعرهم وكتاباتهم في البلاد التي هاجروا وعاشوا فيها.
- ويطلق اسم شعراء المهجر عادة على نخبة من أهل الشام.
- وخاصة اللبنانيين المثقفين الذين هاجروا إلى الأمريكتين (الشمالية والجنوبية) فيما بين 1870 وحتى أواسط 1900.

عادل:

- اعتاد الناس تسمية أعضاء الرابطة القلمية والعصبة الأندلسية بشعراء المهجر.
- بينما في الواقع هناك الكثير من الشعراء المهجريين الذين لم يكونوا أعضاء في تلك الروابط والنوادي الأدبية.

**

أسباب الهجرة

هاجر:

- كانت الظروف الاقتصادية السيئة في بلاد الشام فترة الحكم العثماني من أهم الأسباب التي أدت بهؤلاء إلى الهجرة.
- بالإضافة للاضطرابات السياسية والطائفية والحروب التي استنزفت البلاد و البشر.
- وكانت اقتصاديات الدول في القارتين الأمريكتين تستوعب أعداداً كبيرة من العمال والمشاريع الجديدة.
- مما جعل تلك البلاد وجهة لآلاف من المهاجرين من أرجاء سوريا ولبنان وفلسطين.
- وأسسوا جاليات تعدّ الآن بعشرات الملايين في أميركا الشمالية (المهجر الشمالي) والجنوبية (المهجر الجنوبي)

أدباء المهجر الشمالي

أحمد:

- هم الأدباء العرب الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية.
- وإلى مناطق أخرى من أمريكا الشمالية.
- وهم مجموعة الرابطة القلمية وغيرهم.

عمر:

- أسست عام 1920 على يد جبران خليل جبران ورفاقه وكان أعضاؤها:
- جبران خليل جبران.
- ميخائيل نعيمة .
- إيليا أبو ماضي.
- نسيم عريضة.
- رشيد أيوب.
- عبد المسيح حداد.
- ندره حداد

عادل:

- أما أدباء المهجر الجنوبي.. فهم من هاجر إلى مناطق أمريكا الجنوبية كالبرازيل والأرجنتين والمكسيك وفنزويلا .
- وأسس مجموعة من الأدباء هناك ما سمي بالعصبة الأندلسية.
- ومن أعضاء هذه العصبة:
- ميشيل نعمان معلوف.
- فوزي المعلوف.

- رشيد سليم خوري.
- شفيق المعلوف.
- إلياس فرحات.

الأطفال:

- وماذا أيضا يا عم فوازيرو؟
- فوازيرو:**
- نكتفى اليوم.

الأطفال:

- كلنا نشكر عم فوازيرو لأنه أتاح لنا فرصة الاطلاع على قدر مهم من المعلومات عن سيدة الحج والعمرة.
- فوازيرو:**
- غنوا معايا .

وبكرة لسه فى اسم جاى
 إن كان أسامة أو كان لوى
 قمر الليالى ملاها ضى

واحنا تحت الضي نطوف
 نفتح القواميس ونشوف
 معنى اسمى واسم خى